

وهذا لهبي مَاحياً
دخلتُ إلى حوضكِ عندي مدينةٌ تحت أحزاني
عندي ما يجعل الغُصنَ الأخضرَ ليلاً والشمسَ عاشقةً سوداءَ
عندي . . .

تقدّموا فقراءَ الأرض غطّوا هذا الزّمانَ بأسمالٍ ودُمعٍ
غطّوه بالجسدِ الباحثِ عن دِفْئِهِ . . . المدينةُ أقواسُ جُنُونٍ
رأيتُ أن تلدَ الثورةُ أبناءَها، قبرتِ ملايينَ الأغاني وجثتُ
(هل أنتِ في قبري)؟ هاتي ألمسْ يديكِ اتبعيني.

زَمَنِي لم يَجْءْ ومقبرة العالمِ جاءتِ عندي لكلِ
السلّاطينِ رمادُ هاتي يديكِ اتبعيني . . .
قادرٌ أن أُغَيِّرَ: لُغَمُ الحضارة - هذا هو اسمي
(لافتة)

. . . وقفتُ خطوة الحياة على بابِ كتابٍ محوته بسؤالاتي
ماذا أرى؟ أرى ورقاً قليل استراحت فيه الحضارات (هل
تعرف ناراً تبكي؟) أرى المئة اثنين أرى المسجدَ الكنيسةَ
سيّافين والأرضَ وردةً.

طار في وجهي نَسْرٌ قدّستُ رائحة الفوضى
ليأت الوقتَ الحزين لتستيقظ شعوب اللهب والرّفص